بل كلها ضحك وخرافات فإن كان أبو حنيفة استحق بما أفتى من خلاف تلك الروايات أن تنسب إلى رد حديث رسول اللهاستحققتم أنتم أن تنسبوا إلى رد ما أنزل ا بل أنتم أولى بالرد من أبي حنيفة لأن أبا حنيفة قد وافقه على بعض فتياه بعض الفقهاء ولم يتابعكم على مذاهبكم إلا السفهاء وأهل البدع والأهواء ومن لا يعرف له إلها في السماء فشتان ما بينكم وبين أبي حنيفة فيما أفتى لأنه ليس من كفر كمن أخطأ ولا هما في الإثم والعار سواء .

ونحن قد عرفنا بحمد ا تعالى من لغات العرب هذه المجازات التي اتخذتموها دلسة وأغلوطة على الجهال تنفون بها عن ا حقائق الصفات بعلل المجازات غير أنا نقول لا يحكم للأغرب من كلام العرب على الأغلب ولكن نصرف معانيها إلى الأغلب حتى تأتوا ببرهان أنه عنى بها الأغرب وهذا هو المذهب الذي إلى العدل والإنصاف أقرب لا أن